

تاج العروس من جواهر القاموس

الكِرَاضُ بالكسْرِ : الخِداجُ بِلغة طَيِّئٍ . والكِرَاضُ : الفَحْلُ نَفْسُهُ أَوْ
مَأْوُهُ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : السَّذْيُ تَلَفِظُهُ مِنْ رَحِمِهَا بَعْدَ
مَا قَبِلَتْهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأُمِّيِّ . وَقَدْ كَرِضَتْ الذَّاقَةُ
تَكَرِضُ كُرُوضًا وَكَرِضًا : قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا ثُمَّ أَلْقَتْهُ
. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَمَا فِي
الصَّحاحِ . وَفِي الْعُيَاةِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :
سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمَيْسَ سَبْنَتَا ... أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ .
أَضْمَرْتَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتُ ... حِينَ نِيلَتُ يِعَارَةَ فِي عِرَاضِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : خَالَفَ الطَّرِمَّاحُ الْأُمِّيَّ فِي الْكِرَاضِ فَجَعَلَ
الطَّرِمَّاحُ الْكِرَاضَ : الْفَحْلَ وَجَعَلَ الْأُمِّيُّ : مَاءَ الْفَحْلِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
: الْكِرَاضُ : مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ الذَّاقَةِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكِرَاضُ فِي
شَعْرِ الطَّرِمَّاحِ مَاءُ الْفَحْلِ . قَالَ : فَيَكُونُ عَلَيَّ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ مِثْلُ عِرْقِ الذَّسَا وَحَبِّ الْحَصِيدِ . قَالَ : وَالْأَجْوَدُ مَا
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَنَّ نَزَّهُ حَلَقُ الرَّحِمِ لِيَسْلَمَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ وَصَفَ هَذَا الذَّاقَةَ بِالْقُوَّةِ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ كَانَ أَقْوَى لَهَا .
أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ بَعْدَ أَنْ أَضْمَرْتَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا
. وَالْيِعَارَةُ : أَنْ يُقَادَ الْفَحْلُ إِلَى الذَّاقَةِ عِنْدَ الصَّرَابِ مُعَارَضَةً
إِنْ اشْتَهَتْ وَإِلَّا فَلَا وَذَلِكَ لِكِرَامِهَا .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ فِي الْكِرَاضِ مَا قَالَهُ الْأُمِّيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ إِذَا أَرْتَجَّتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرِيقَةِ وَإِذَا كَانَ الْكِرَاضُ
بِمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِمِ فَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قِيلَ إِنَّ نَزَّهُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
كَمَا تَقْدِّمُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ كِرِضٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ أَوْ جَمْعُ كُرِضَةٍ بِالضَّمِّ . وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فُعْلَمَةَ تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ وَفِعَالٍ .
وَالْكِرَاضُ : الْفُرْصُ السَّتِي فِي أَعْلَى الْقَوْسِ يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الْوَتَرِ وَاحِدُهَا
كُرِضَةٌ بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنِ الْعَرَبِ . وَالْكِرَاضُ : عَمَلُ

الكَرَضُ لَضَرْبٍ مِنَ الْأَقْطِ وَقَدْ كَرَضُوا كَرَضًا وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّ بُِ عَنْهُ
 مَاؤُهُ فَيَمُصُّ كَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَهَذَا نَصُّهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَّابِ وَأَخْطَأَ فِي
 الصَّلَاةِ وَالتَّكْمِيلَةِ حَيْثُ قَالَ : قَالَ اللَّيْثُ : الْكَرِيضُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ
 وَمِنْهُ عَتَّةُ الْكَرَضُ وَقَدْ كَرَضُوا كَرِيضًا وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّ بُِ إِلَيْ آخِرِهِ
 فَهَذَا مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ فَتَأَمَّلْ . أَوْ هُوَ أَيْ الْكَرِيضُ بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ
 كَمَا هُوَ نَصُّ غَيْرِهِ مِنْ أَيْمَّةِ اللُّغَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي
 الْكَرِيضِ وَصَحَّفَهُ وَالصَّوَابُ : الْكَرِيضُ بِالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ
 وَالضَّادُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مُذَكَّرٌ لَا شَكَّ فِيهِ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 عَلَى الصَّحْحَةِ وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَيْضًا قَوْلَ
 الطَّرِمَّاحِ السَّابِقِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْكَرِيضَ وَقَالَ : وَهَذِهِ مِدْحَةٌ جَاءَتْ فِي
 التَّشْبِيهِ كَقَوْلِهِمْ : يَا كُلُّ الطَّيْنِ كَأَنَّ مَا يَأْكُلُ سُكَّرًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 : وَهَذَا أَيْضًا تَصْحِيفٌ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا مَضَى . وَكَرَضَ كُرُوضًا
 : أَخْرَجَ الْكَرَاضَ مِنْ رَحِمِ الذَّاقَةِ نَقْلًا لَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُيَّابِ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَرَضَ الشَّيْءَ : جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ نَقْلًا لَهُ
 ابْنُ الْقُطَّاعِ . وَأَكْرَضَتِ الذَّاقَةُ مِثْلُ كَرَضَتِ نَقْلًا لَهُ ابْنُ الْقُطَّاعِ
 أَيْضًا .

ك ض ك ض